

النفاق ونواقض التسليم

مطلق الجاسر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكمان. على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين -

00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا. وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد حياكم الله معاشر الاحبة الكرام في اول ايام هذه الدورة السابعة من دورات براهين الاسلام -

00:00:23

وفي هذه الدورات على مدى السبع سنوات الماضية تناولنا مسائل مهمة فيما يتعلق باصول الاسلام موضوعنا في هذه السنة في هذه الدورة السابعة كما تعلمون عن التسليم لله سبحانه وتعالى -

00:00:43

خلاصة الايمان وذريعة الاسلام التسليم لله سبحانه وتعالى هذى هذا المفهوم من اهميته خصصنا له ثلاثة ايام بدءا من اليوم ويوم غد وبعد غد ان شاء الله تعالى اخونا الفاضل الدكتور لؤي قدم بمقدمات جميلة جدا -

00:01:04

في مفهوم التسليم واسس التسليم وادلة التسليم على نحو اطلعنا عليه جميعا واستفادنا منه موضوعي متعمق لهذا الموضوع وهو نواقض التسليم ثم ربطت بهذا الموضوع مبدأ او ظاهرة النفاق وذلك -

00:01:28

ان موضوع النفاق والمنافقين وصفات المنافقين نجد لها حضورا قويا في كتاب الله ايات كثيرة جدا تكلمت عن المنافقين وعن صفات المنافقين بدءا من اول القرآن الكريم لو نلاحظ في اول القرآن -

00:01:56

في اول المصحف بعد سورة الفاتحة تأتي سورة البقرة يقسم الناس ايزاء واما الشريعة والقرآن الكريم والدين بشكل عام الى ثلاثة اقسام. مسلم ومنافق وكافر في اول سورة البقرة يقول الله سبحانه وتعالى باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب -

00:02:20

لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. هذا وصف الطائفة الاولى امام القرآن الكريم وهم المسلمون ثم يأتي وصف الطائفة الثانية وذلك في قول الله سبحانه وتعالى -

00:02:48

ان الذين كفروا سواء عليهم الذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم بما كانوا يكذبون ثم الطائفة الثالثة المنافقين -

00:03:10

ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون -

00:03:33

من اول ما تفتح المصحف تجد هذا التقسيم ثم في كل كتاب الله تجد ايات القرآن تبين مواقف هذه الطوائف الثلاثة في تقسيماتها وفروعها اه انواعها وموافقتها ونماذج منها من الانبياء جميعا -

00:03:57

والرسل ثم ذكر صفات للمنافقين اليوم هل انقطع النفاق هل زال وصف النفاق والمنافقين؟ الجواب لا لم يذكر الله سبحانه وتعالى هذا الوصف في كتاب الله عز وجل بهذا الوضوح. وبهذه الكثرة الا لخطورته -

00:04:22

ولضرورة الانتباه في هذا المعنى حتى لا يقع الانسان فيه ولا انه سيبقى ما بقي الليل والنهار يأتي موضوع التسليم المحاضرة الاولى ما قصر الدكتور لؤي جزاه الله خيرا في بيان معنى التسليم -

00:04:45

انا ودي اقف عند اية النساء وهي قوله الله سبحانه وتعالى بل وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في

انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:05:07

نستطيع ان نستبطن من هذه الاية الكريمة اسس التسليم الثلاثة من الاية الا وربك لا يؤمنون حتى ثم ذكر ربنا سبحانه وتعالى 00:05:29
ثلاث صفات اول صفة حتى يحكموك فيما شجر بينهم. فاول صفة من صفات المسلمين اعتقاد -

ان كلمة الله هي العليا وانها هي الحكم وانها هي المرجعية في حياة الانسان فهي المرجعية العليا للدين. قال ربنا سبحانه وتعالى وما اختلفتم في شيء - 00:05:56

فحكمه الى الله. ذلك الله ربى عليه توكلت واليه اوليب في كثير من الناس اليوم في هذا العصر مرجعيته ليست الدين مثلا ببي يدخل في تجارة اوراق وحسابات وارقام واسئلة واجوبة. سؤال الشريعة غير وارد - 00:06:14

عند بعض الناس حلال ولا حرام؟ غير وارد عنده تجد الامر كأنه غريب بالنسبة له. اهم شيء هل هذا مربح؟ دراسة الجدوى؟ اه المنافسين السوق المش عارف ايش لكن حلال ام حرام؟ ما سأل نفسه هالسؤال - 00:06:36

هذا عنده ناقض من نواقض التسليم لم يجعل كلمة الله هي العليا شكل للانسان ما الذي يقيم او يحدد حتى شكلك بعض الناس يحدد شكله ما يعجبه ليس ما امر به ربه سبحانه وتعالى - 00:06:58

هذا مثال يسير جدا قل مثل ذلك في كل موقف من مواقف الحياة هل سؤالك الاول ماذا يريد الله سبحانه وتعالى مني في هذا الموقف المسلم لله الذي اثبت الله له وحده - 00:07:19

صفة الامان الكامل ونفاها عما سواه اول صفة من صفات انه يجعل كلمة الله تعالى هي العليا في حياته السؤال الاول قبل كل شيء حلال ولا حرام اذا حلال اسأل بعدين عاد. يصلح لي ما يصلح لي. اسوى ما اسوى هذا موضوع ثاني - 00:07:36

فاما اول صفة اعتقاد ان كلمة الله هي العليا وبالتالي تكون المرجعية العليا في حياته للدين الصفة الثانية او الاساس الثاني عدم الحرج من الدين ولا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ولا ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا - 00:08:00

اما اسئلتكم سؤال الان لما نمر على قول الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. جزاء بما كسبا هل تجد في نفسك حزازة هل تجد في نفسك حرجا او تقول يعني يا ليت هالاية ما ذكرت - 00:08:24

اما وجدت فاعلم ان فيك ناقضا من نواقض التسليم انت عندك حرج مما شئت من شيء ورد في كتاب الله وسببه راح نعرفه بعد شوي اذا مررت على اية في القرآن - 00:08:48

وووجدت في نفسك حرج منها راجع نفسك تسليمك لله عز وجل معناه فيك شيء يجب ان ينظف فيك حزازة داخل قلبك تمنعك من التسليم لكتاب الله سبحانه وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. واحد ثم لا يجدوا في انفسهم - 00:09:03

حرجا يعني ظيقا وحزازة ويخاطب نفسه بلسان حاله يا ليته ما ذكر انه يجد في نفسه شيئا من الحزازة فيه هذا الاساس الثاني - 00:09:34

الاساس الثالث ويسلموا تسليما اي ينقاد في كتاب الله اوامر الله سبحانه وتعالى انقيادا تماما ولاحظ التأكيد بالمفعول المطلق تسليمه يسلم تسليم تأكيدا لذلك وهذا التسليم هو التصديق فيما اخبر والطاعة فيما امر - 00:09:54

مثل ما ذكر قبل شوي الدكتور لؤي التصديق في الاخبار والطاعة والامتثال في الاوامر هذه اسس التسليم الثلاثة من فقدتها كلها فقد فقد التسليم كله ومن فقد منها فقد فقد شعبة من شعب واسس - 00:10:22

التسليم لله سبحانه وتعالى فتكون نواقض التسليم هي عكس هذه الشعب الثلاثة نواقض التسليم واحد انزياخ المرجعية ما معنى انزياخ المرجعية يعني ان المسلم مرجعيته العليا او ما يسميه بعض الناس بال المقدس عنده - 00:10:46

شوفوا كل انسان له مرجعية حتى الحد الملاحدة. واكفر الكفار واكثر الناس ادعاء للحرية عند مرجعية عنده تقدس عنده رمز المسلم مرجعيته الشريعة ويأتي تحت الشريعة كل شيء اما الذي فقد هذا الامر حصل عنده انزياخ لهذه المرجعية - 00:11:17

استبدلها بمرجعية اخرى بعض الناس استبدلها بهواه لذلك الله سبحانه وتعالى سمي الهوى الها افرأيت من اتخاذ الها هواه قد يقول

قائل ولكن ما رأيناه يضع الهوى ويسجد له او يرسم الهوا رسمة يقول انت شنو مفهومك للعبودية - 00:11:49

هل العبودية فقط سجود؟ لا. ان تتخذ الشيء مرجعاً أعلى. تقدمه على كلمة الله. وتجعله هو المرجع في حياتك هذه عبودية هل اتخذته الها من دون الله لذلك الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم في سورة التوبة عن النصارى اتخاذوا - 00:12:15

اخبارهم ورعبانهم ارباباً من دون الله عدي بن حاتم رضي الله عنه قبل ان يسلم كان نصراانياً كما تعلمون جاء للنبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله انا لم نتخذهم ارباباً ما كنا نعبدتهم ما كنا نحط الواحد نقعده ونصلي او نسجد له - 00:12:36

ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال يا عدي عدي اذا احلاوا ما حرم الله اطعتموه اذا حرموا ما احل الله اطعتموه؟ قال بلـ. قال فتلك عبادتكم ايها المرجعية كل واحد يسأل فينا نفسه هذا السؤال. ما مرجعيتكم علينا في الحياة - 00:12:59

ما هو الذي يجعله مقدساً في الحياة؟ انا ازعم ان ازيجاً المرجعية هو سبب تسعه وتسعين في المئة من الشبهات من رجعت مرجعيته لله ولكتابه ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:22

لن يجد شبهة في الدين كثير جن ان لم تكن كن الشبهات التي تنشأ عند الانسان بسببها ازيجاً المرجعية ان يحل محل المرجعية العليا وهي كلمة الله كلمة الله يحل محلها كلمة غير الله - 00:13:42

اما النفس البشرية هواه كلام الناس ايها كان من الامور التي تحل محل هذه المرجعية فهذا ناقض من نواقض التسليم الناقض الثاني معارضات الامر يأتيك الامر من الله تجد في نفسك معارضة له - 00:14:05

اما بهوا او بادعاء العقل. اش معنى؟ وليس؟ ولماذا ما اقنعني؟ ما اقنعت احس لا هذي معارضة جديدة اخر موديل. احس لا يا فلان ليس ما والله احس لا شنو احس له؟ ما ادري احس لا لانه ما يصير - 00:14:26

هذا اخر ما نزل من المعارضات ثم الناقض الثالث عدم الانقياد المعارضات تكون قلبية اعتقادية ينتج عنها الناقض الثالث انه ما ينقاد ما يصلني ما يصلني ما تتحجب ما يطبع امر الله ليش ما تطبع امر الله - 00:14:49

سببها ناقض من نواقض التسليم الناقض الثالث هذا هو كالاثر والنتيجة للناقضين السابقين وهم ازيجاً المرجعية وعدم اه ومعارضات الامر طيب لاحظوا معي نموذجان النموذج اللي على اليمين والنموذج اللي على اليسار - 00:15:14

المشيخ قبل شوي جزاهم الله خير الدكتور لؤي والدكتور فلاح ذكرروا نماذج. ساكتفي بنموذجين. النموذج الاول نموذج ابراهيم عليه السلام اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين. وهذا يؤكد ان التسليم امر زائد عن الاسلام. ابراهيم - 00:15:41

مسلم اصلاً. هونبي من انباء الله. قال له اذ قال له رب اسلم. قال اسلمت. لرب العالمين نتيجة ذلك من نماذج تسليمه عليه السلام فلما بلغ معه السعي قال يابني اري في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى - 00:16:02

قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصابرين اب مسلم وابن مسلم وزوجة مسلمة. هاجر عليها السلام نموذج من نماذج التسليم لما تركها ابراهيم عليه السلام في واد غير ذي زرع - 00:16:21

بقليل من الماء وقليل من الطعام مع طفل رضيع خلاها وراح كل الاسباب المادية والقوانين المادية تقول ان هذا الفعل غير في مصلحة ما في احد يعني يقول ان هذا ممكن يكون فيه مصلحة - 00:16:42

ولكن التسليم امر علوي امر من الله سبحانه وتعالى هذى المرأة تسأل هاجر عليه السلام يا ابراهيم الى من تكلنا الى ان وصلها ان هذا امر من الله - 00:17:03

الله امرك بهذا فقال نعم. فقالت اذا لن يضيعنا خلاص انتهى الموضوع. يكفي ان يعلم المسلم ان هذا امر الله بس والباقي على رب العالمين سبحانه وتعالى. ما الذي حصل - 00:17:21

صار عندها نقص من الاموال نقص من الطعام نقص من الشراب نقص من الامن لذلك هي انت بعد ايات النقص في كتاب الله عز وجل وهي قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء - 00:17:39

ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة

قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. بعض الناس يعتقد انه انقطع المعنى في

الآلية هذى - 00:18:02

وكتير من الائمة يركع هنی ويعتقد ان الآية اللي بعدها ان الصفا والمروة من شعائر الله موضوع مستقل تماما والواقع انه متصل

اتصالا تماما لانه نموذج عملی للآلية اللي قبل - 00:18:28

اللي قبل ولبلونكم بشيء من الخوف وهذا اللي حصل لهاجر خافت والجوع وهذا اللي حصل لها ونقص من الاموال والانفس والثمرات

كل هذا حصل فيها ثم انها صبرت واستسلمت لامر الله - 00:18:45

فيبشرت فماذا حصل لها خرقت لها الارض بماء ينبع الى يوم القيمة كلنا شاهدين على هذا الباب وشهد عليه من قبلنا من الانبياء

والصالحون حتى اتي هذا الدين وشهادنا عليه وسيبقى الى يوم القيمة - 00:19:08

دليل على ان من استسلم لامر الله لن يضيعه الله ثم ساق الله لها اقواما وفي امن من الناس الى يوم الناس هذا الى يوم القيمة. لها

ولاولادها اتت قبيلة جرهم - 00:19:31

واصبح الناس اليوم تهوي وتأنوي افندتهم الى مكانها عليها السلام الى يوم القيمة. تأوي افندة الناس شرقا وغربا

تجد في مكة العربي والعجمي والافريقي والابيظ اسود والاحمر - 00:19:54

لاولادي هذه المرأة المسلمة ليس ذلك فقط. بل خلد رب العالمين سبحانه وتعالى خطواتها السعي بين الصفا والمروة الذي امرنا نحن

بالسعى فيه تخليد خطوات من بخطوات هذه المرأة الصالحة - 00:20:15

سبع مرات نجري حيث جرت ونسعى حيث سعت شوفوا التخليد شوفوا رفع المكانة لماذا؟ لأنها سلمت لله سبحانه وتعالى بهذه

رسالة من الله ان من سلم لامر الله وانقاد ولو لم يظهر له مصلحة - 00:20:37

ولو عارضت نفسه ولو رأى ان الاسباب المادية اللي حوله ظد هذا التسليم ومع ذلك سلم لامر الله ثقة بالله فليبشر من الله سبحانه

وتعالى بكل خير كما بشر الله سبحانه وتعالى هذه المرأة بالخير الوفير وخلد خطواتها الى يوم القيمة - 00:21:01

النموذج الثاني النموذج السيء النموذج الخبيث نموذج ابليس الله سبحانه وتعالى مع ان ابليس لاحظ شاهد بعينه خلق الله وكان

بمنزلة عالية مع الملائكة قريبا منهم بل كان متبعدا فكان اقرب للاستجابة لله - 00:21:26

ما في معارضات كبيرة المفروض ومع ذلك لما جاءه الامر المباشر من الله عصى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا

لادم فسأل الا ابليس. فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. ما سلم لامر الله - 00:21:54

قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك اللي حصل لابليس؟ لماذا لم يسلم لامر الله من عنده معارضة وهي شنو المعارضة هذى انا خير منه

شلون كيف اسجد لمن هو اقل مني - 00:22:15

عارض الامر بما يظنه عقلا وهو ليس من العقل بالشيء بل هو سفه وحمق؟ لامرین او لا ابليس افترض اه لاحظ معاي

معارضة النصب العقل فكرة ابليسية افترض ان التزام الامر مرتبط بالخيرية. منو قال لك ان اصلا سجودك له لانك خير او هو خير.

منو جاب طاري - 00:22:39

الخيرية اصلا هذا واحد اثنين منو قال اصلا انك انت خير منه؟ من وين اتيت بها لذلك من عارض النص الشرعي بالهوى فاماشه ابليس

كل من عارض الشريعة في هواه او بما يزعمه عقلا او ما يدعوه عقلا فهو ابليس المذهب - 00:23:14

امام منو؟ ابليس اول من عارض امر الله في هواه بما يظنه عقلا بما يظنه فكرا قال انا خير منه. شلون تأمنني؟ انا ما اطيع لين اقتنع

الى ان اقتنعني انا ما اقتنعت انا خير منه - 00:23:45

خلفتني من نار وخلفته من طين فعارض امر الله بعقله وقياسه الفاسد فهنا نموذجان اذا نموذج المسلمين ويمثلهم ابراهيم عليه

السلام ونموذج اهل الاعراض واماهم ابليس لاحظ معي هذه الآيات يقول الله سبحانه وتعالى ومن يسلم وجهه لله - 00:24:05

ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروبة الوثقى والى الله عاقبة الامور. قال ربنا عز وجل ومن احسن دينا من

اسلم توجهوا لله وهو محسن. وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا استجيبوا. معناه ان هؤلاء مؤمنين خاطبهم الله بوصف الایمان -

فامرهم بالاستجابة. والاستجابة هنا بمعنى التسليم. استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون وقال سبحانه وما كان مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله - 00:24:54

الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا طبعا هذه العبارات ذكرها الدكتور لؤي قبل شوي كلمة الامام الزهري رحمه الله من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ - 00:25:18

عليينا التسليم ثم تأملوا معي هذا الموقف العظيم لابي بكر الصديق رضي الله عنه. هذا رواية اه الحاكم المستدرك عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:32

الى المسجد الاقصى اصبح يتحدث الناس بذلك. فارتدى ناس اه معناته ان هناك اناس لم يتمكن الايمان في قلوبهم ارتدى بعض الناس وهذا من انواع الابتلاء والاختبار ان يكون في الدين من الاحكام - 00:25:50

والعوائق ما يحتاج معه المسلم الى ايمان حتى يسلم به اما ذو الايمان الضعيف فهذا ممکن يرتدى بسببه. مثل ما ارتدى اناس اه لما سمعوا بهذا الخبر فارتدى ناس ممن كان امنوا به وصدقوا وسعوا بذلك الى ابى بكر رضي الله عنه. فقالوا هل لك الى صاحبك يزعم انه - 00:26:11

اسرى به الليلة الى بيت المقدس. كانى اشوفهم في ناس فرحانين لأنهم وجدوا ضالتهم وبغيتهم في مستمسكوه على النبي صلى الله عليه وسلم شنو هم فرحانين؟ وجدوا ضالتهم. شوفوا ايش يقول. طاعوا ايش يقول - 00:26:38

فيركبون فرحين حتى اتوا الى الصديق الراجل رضي الله عنه هو سأل سؤال واحد شوف دقة السؤال اني كانه يقول انا يهمني شي واحد بس قالها ولا ما قالها هل صح بذلك الخبر ولا لا - 00:27:01

ان كان قالها فقد صدق قالوا نعم. قال لان كان قال ذلك لقد صدق اترك كل ما سوى ذلك ان كان قالها فقد صدق هذا هو التسليم هذا هو جل واساس مبدأ التسليم - 00:27:22

فصدموا يعني ردت عليهم عكسى هم يبونها تشكيكا فرجعت اليهم تصديقا وقالوا اوتصدقه انه ذهب الليل الى بيت المقدس وجاء قبل ان يصبح قال نعم اني لاصدقه فيما هو ابعد يعني كأنه يقول تبى ازيدكم؟ هذا ولا شي - 00:27:45

امام التصديق اللي في قلبي الذي نبع منه هذا التصديق هذا تصديقي بالاسراء هذا فرع هو مجرد فرع انا مصدق بما هو اصل. اعظم من هذا قال اني لاصدقه فيما هو ابعد من ذلك. اصدقه بخبر السماء - 00:28:11

في غدوة او روحه تقول عائشة رضي الله عنها فلذلك سمى ابو بكر الصديق رواه الحاكم في المستدرك هل مبدأ ابى بكر هذا او الموقف اللي اتخذه ابو بكر رضي الله عنه؟ موقف - 00:28:34

موافق للعقل ام مخالف للعقل مخالف للعقل ايش رايكم وخالف ولا موافقها مخالف شرايكم مخالف للعقل موقف ابى بكر مخالف للعقل في تصديقه هذا ها اه هو العقل ليس مخالف للعقل - 00:28:51

ليش ليش موقف ابو بكر ليس مخالف للعقل؟ مع انه يعني منطقيا على قولتهم اه شلون يروح ليه ويرجعها ايه احست شوفوا المعادلة هذى معيش التسليم بدءا من تسليم ابى بكر رضي الله عنه - 00:29:18

معادلة بسيطة جدا واحد ثبوت صحة الدين والشرع انت مصدق ومؤمن بالدين مؤمن ان الله سبحانه وتعالى الله وانه رب وانه معبود ومؤمن بصحة نبوة النبي عليه الصلاة والسلام ومصدق بذلك ولا لا - 00:29:47

اصدق بذلك تمام زائد انت عقلك محيط بكل شيء ولا فيه قصور هل في واحد يقول انا عقلي محيط بكل شيء؟ يعني الذي ادركه هو موجود والذي لا ادركه غير موجود؟ هل في انسان يقول بهذا الكلام - 00:30:10

اجمع ما بين هاتين الحقيقتين يطلع لك مبدأ التسليم ان الله سبحانه وتعالى حق وكلامه حق وكلامه صدق وانني لا احيط بكل شيء يعني بعض الناس بلغ به التضخم والورم - 00:30:31

الفكري انه يعتقد ان اللي ما يقتنع فيه غلط وغير موجود ومستحيل هذا تضخم هذا انتفاخ لا يا اخي انت اقصى ما تقول تقول انا ما فهمت لم يظهر للحكمة - [00:30:54](#)

وعدم فهمك لا يعني عدم صحة الشيء وعدم العلم ليس علما بالعلم عدم علمك بالشيء ليس علما بعدهمه يعني عدم ادراكك الشيء لا يساوي انعدام هذا الشيء من الوجود هذى المعادلة اليسيرة الواضحة. موقف ابي بكر موقف موافق للعقل - [00:31:11](#) بامتياز وقالها هو في الخبر رضي الله عنه. قال انا اصدقه بخبر السماء انا مؤمن انه رسول الله وانه صادق خلاص انتهى الموضوع.
وانا عقلی لا يحيط بكل شيء نعم لا استوعب - [00:31:41](#)

كيف اسرى به في ليلة ورجع ولكن عدم استيعابي لا يجعل هذا الشيء لا يجعله مستحيلا. ممكن شيء انا ما اعرفه ما اتضحت ثم سبحان الله تتطور الحياة واصبحنا كل ابونا اليوم - [00:31:59](#)

مسافر في ليلة ونرجع صارت ولا ما صارت؟ صار معناه امر مو مستحيل عقله كان كان مخالفًا للعادة خارق للعادة ليس خارقا للعقل الدين لا يأتي بمحالات العقول. يعني لا يأتي الدين بما يحييه العقل. ممكن يأتي بمحاراة العقول كما قال ذلك - [00:32:19](#) شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. واضح؟ اذا التسلیم مبدأ عقلاني وهو ليس تقليدا اعمى. هم يحاولون انتبهوا لنقطة مهمة هم يحاولون ان يصوروا المؤمنين المسلمين لامر الله انهم غير عقلانيين - [00:32:44](#)

عندهم سؤال هو مغالطة منطقية مغالطة الثنائية الزائفة. يقول لك انت مع العقل ام النقل هذا السؤال غلط اذا قلت انا مع النقل انت غلط واذا قلت مع العقل ايضاً غلط. ليش؟ لأن السؤال بكبره غلط - [00:33:04](#) السؤال يفترض انك اما ان تكون مع العقل او تكون مع النسب. ولا يفترض خيارا ثالثا وهو الخيار الصحيح انك معهما وانه لا تعارض بينهما اصلاً الجواب الصحيح ان تقول السؤال خطأ انا مع العقل والنقل - [00:33:26](#)

لانه لا تعارض عندي بينهما. واذا كان هناك تعارض فهذا في ذهنك انت. ليس عندي انا واحتلال عقلك ما يلزمني اختلال فكرك ما يظرنی. مشكلتك حلها بروحك. عالج نفسك طق راسك بالطوفة وبعدين تعال. انا بالنسبة لي ما عندي مشكلة - [00:33:52](#) المشكلة هنا تضخم بعض العقول الفاسدة. ويراد لنا ان نجعلها نبراسا وحكما وهذا هو الخلل. نحن ما عندنا مشكلة مع العقل وبالتالي لا تعارض عندنا بين العقل والنقل اصلا حتى نسأل هذا السؤال - [00:34:14](#)

طيب اذا نواقض التسلیم الثلاثة مثل ما قلنا اول شيء انزيyah المرجعية مثل ما قلنا المسلم مرجعیته كلمة الله هي العليا فإذا انزاحت هذه المرجعية وخررت هذه المرجعية تخلخلت هذه المرجعية قال ربنا سبحانه وتعالى فان لم يستجيبوا لك - [00:34:32](#) اعلم ان ما يتبعون اهواءهم يعني حطوا بداعي مرجعية الله وكلمة الله العليا وضعوا كلمة غير الله عز وجل هي العليا فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدى القوم الظالمين - [00:34:57](#)

هذا الخلل الواقع اليوم انزيyah هذه المرجعية. حتى ان الواحد منهم لما تقول له يا اخي هذا حلال ولا حرام يقول لك وبين انت قدیم شنو حلال وحرام؟ اذيتونا كله حلال وحرام - [00:35:19](#)

يتدخلون في كل شيء لاحظ تتدخلون لأن احنا اللي قلنا حلال وحرام. احنا ما لنا شغل هذا امر الله عز وجل. بعض الناس من حيث لا يشعر عنده هذا الخلل - [00:35:30](#)

انزيyah مرجعي اه لم تعد كلمة الله سبحانه وتعالى هي العليا عنده لاحظوا معاي هذى التحليل ليش ليش صار النجاح؟ خلنا نفكر ما السبب الذي ادى بكثير من هؤلاء الى هذه الانزيyah؟ لاحظوا معاي - [00:35:44](#)

اول شيء اول نقطة النقطة الحمراء صار في تعظيم للماديات يعني الانسان اصبح هواه والمؤثر عليه المادة وهي مطلوبه وهي مرغوبه. وبالتالي سيعجب بالماديين هؤلاء اصحاب الحضارة يقولون شوف اسسوا وعملوا - [00:36:04](#)

بنوا سروا مصانع طائرات صواريخ يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون فانتقلوا الى الخطوة الثانية صار انبهار فيهم. بعد ما صار انبهار فيهم ما الذي حصل تشربوا افكاراهم - [00:36:28](#)

وانصبغوا بصبغتهم صار معجب بهذا الانسان. والذي زاد هذا الاعجاب امران. الامر الاول انهم هؤلاء الماديين اخذوا اليوم بأسباب

القوة العسكرية القوة الاقتصادية والانسان مجبول على التأثر بالقوى في نظره - 00:36:50

وهذا من من ضعف الانسان والسبب الثاني الالة الاعلامية هؤلاء اذا بندق في تقدمهم المزعوم سنجده ليس تقدما حقيقيا هو تقدم جزئي اذا تبي تتنظر للاسمونت والطابوق نعم تقدم لكن هل الحياة اسمونت وطابوق - 00:37:18

اين الاخلاق؟ اين الاسرة؟ اين العلاقات الاجتماعية؟ اين اين؟ اين قبل ذلك كله؟ الدين لذلك الخل هو النظرة المادية التي ولدت الانبهار باصحاب المادة ثم تشرب هذا المنبهر بافكارهم - 00:37:43

بعدين شو اللي صار صار خلى افكاره هي المعيار ترى لما الواحد الحين يقول انا احس ان هذا الحكم الشرعي يخالف العقل هو ما يخالف العقل هو يخالف الفكرة اللي تشربها - 00:38:05

من قدواته الغربيين وصارت عنده في ذهنه فسمها عقلا هي ليست عقلا هي امر اعتادوا عليه وامر اعتادوا عليه. فصار ينظر بمنظورهم. شوفوا النظارة هذى نظارة برترالية ونظارة بنفسجية اللي يلبس النظارة البرترالية سيفصبغ الدنيا كلها بلون برترالي - 00:38:22

واللي يلبس النظارة البنفسجية سيفصبغ الحياة ايضا بلون بنفسجي وبالتالي هو موهوء يعني احنا ما عندنا مشكلة ان واحد يناقش بالعقل. بس هذا ما يناقش بالعقل. هذا رجل قد حصل له تغيير - 00:38:48

في تفكيره تسرب افلام مسلسلات اخبار روايات ايا كانت المادة صار من حيث لا يشعر عنده تشبع من الداخل بافكارهم لذلك انا احذر دائمًا من الافلام والمسلسلات ليست مجرد تسلية يا اخوان - 00:39:04

يعني بغض لو غضن غظينا النظر عن المحرمات الموسيقى والانكشاف النساء الى اخره. لو خلينا هذا على جنب. هناك فهو اخطر تسرب المفاهيم وتطبيع الافكار في ذهنك كانها شيء عادي - 00:39:26

هكذا تبدأ. هي تبدأ بالصدمة اولا ثم ان يكون الامر محل نقاش ثم ممكن تتأثر. انظروا الى الشذوذ اليوم الشذوذ العالم الغربي نفسه لو ترجع خمسين سنة الى الوراء كانت فكرة مستنكرة عندهم. هم عندهم الغربيين - 00:39:49

اليوم بفعل مكر الليل والنهر اه اه تظفين كثير من الالة الاعلامية الظخمة. انا اقرأ خبر ذاك اليوم. جائزة الاوسكار المعروفة التي تكرم واعتقد هي اكبر جائزة عند السينمائيين وظعوا وانا قرأت هذا الخبر - 00:40:15

انهم وضعوا نقاط اضافية لاي فلم يبقي يفوز بالجائزة اذا كان هناك شاذ بالفيلم اذا حط واحد من الاذوار في الفيلم ان واحد شاذ راح يأخذ نقاط زيادة وبالتالي راح تكون له فرصة اكبر انه يفوز بالجائزة - 00:40:35

ليش يسوونها ليش علشان انت تطالع اول ما تطالع تقول اخ الله ياخذهم الله يلعنة المشهد الثاني راحت الله ياخذهم الله يلعنة المشهد الثالث طبيعي الرابع الخامس العاشر العشرين المئة - 00:40:59

كنت تشووف الشاب وما يتحرك قلبك في الانكار وهذا اللي قاعد يحصل الان تطبيع افكار بطريقة ناعمة وهذا اسمها عندهم يسمونها القوة الناعمة الاعلام اليوم هو القوة الناعمة يسربون لنا افكار. ما يأتيك يقول لك اقتتنع بالشذوذ - 00:41:17

ما يقول لك اقتتنع بالشذوذ ترى لا تتوقع انه بيوقفك ويعطيك محاضرة شلون تقنعن بالشذوذ؟ لا حط لك اياه في مشهد او خبر تستنكر تسعين بالمئة اول شي. ثم تقل استنكار الى ستين الى خمسين. لين يصير طبيعي الوضع - 00:41:42

جدا طبيعى. وهذا الذي حصل وبالتالي سترتدى نظاراتهم وستنظر الى كتاب ربك بنظاراتهم وستنظر الى ايات القرآن بمنظورهم هنى يكون في قلبك حرج مما قضى الله عز وجل ليش؟ لانك انت قمت طالع القرآن والسنة بنظرتهم هم - 00:42:02

تستنكر شلون هذا الشيء؟ ليش هذا موجود في القرآن. ليش فالناس ينقسمون الى قسمين. قلة في عندهم حمق زائد فيترك الدين يعني يعرض عن كتاب الله. وفي ناس لا ما يقدر يترك الدين - 00:42:29

وبالتالي يصير يعيش في صراع فتجده بعض الناس ارتضى موقفا وسطا فاختار من الدين اشياء قال انا مستعد اصلي مستعد اصوم اتصدق ما في مشكلة اطعم الفقراء ونفى اشياء المرأة لا تقول لي اتحجب - 00:42:47

هذا شيء من الدين ما ابيه لا تقول لي ربا ما ربا خرابيط. انا هذا الشيء ما ابيه لا تقول لي فصار شنو يؤمن ببعض الكتاب ويكره ببعض

اللي كفر فيه لماذا كفر به؟ لأن النظارة الغربية - 00:43:11

اظهرته مشوها وبالتالي عاش مسخاً. لذلك انظروا الى الوصف القرآني الدقيق للمنافقين مذنبين بين ذلك لا الى هؤلاء شوفوا الوصف الدقيق مذنبين هو ما يدرى شنو لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - 00:43:33

بعض الناس خصوصا اللي يعني متأثرين جدا بالثقافة الغربية ما تفرقه عن الكافر في ممارسته اليومية ولا في لباسه ولا في اي شيء الا يمكن اسمه والبطاقة المدنية لكن بقية حياته مثل تصرفات الكافر - 00:44:03

والناس تتفاوت في هذا ما سبب هذا؟ سبب هذا هذا الدائرة ثم بعدين شو يصير؟ يحاكم النصوص عليها صارت النصوص تحاكم على الفكر الغربي. فينظرون الى اشياء في النصوص ما تعجبهم. مو ما تعجبهم عقليا لا - 00:44:23

لان العم الغربي ما تعجبه وهو ما يعجبه الا يعجب الغربيين وبالتالي نستنكرها ولا راح يقول انها تخالف الغربيين راح يقول تخالف العقل. لا تناسب العصر بعضهم يقول لا تناسب العقل العصري - 00:44:45

اللغة العصرية هي كلها خرابيط هي لا تناسب من اتخاذهم قدوة له في الحياة. بس هذا الواقع والا ليس فيها مخالفة للعقل ولا الفطرة ولا شيء من هذا القبيل هذه هي الاشكالية في ازياح المرجعية - 00:45:05

ثم يأتي الامر الثاني المعارضات يقول لك انا هذي اعارض العقل وهذا الموضوع يمكن تكلمنا عنه اكثر من مرة سابقا وفصلت فيه في كتاب ترياق لكن باختصار ان العقل اصلا - 00:45:24

لما واحد يأتيك يقول لك هذي الاية الكريمة تخالف العقل اول سؤال ماذا تعني بالعقل فان العقل له اربع معاني العقل بمعنى القطعيات في العقل بمعنى الغريرة المدركة العقل بمعنى الظنيات والعقل بمعنى الحكمة - 00:45:38

شنو تقصد ان كنت تقصد بالعقل القطعيات فلا مخالفة. في كتاب الله البترة بين قاعدة عقلية من القطعيات وبين اية كتاب الله او حديث صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان قال لا الظنيات يعني تفكيري انا يأتيي السؤال العقل بمعنى ظنون الناس - 00:45:57

حرام هذا غير مقطوع بصحته شلون تبيني تحاكم دين لظنك وتفكريك ليش يعني لما يأتي واحد يقول والله انا الدين في عندي عليه ملاحظات. انت منو؟ عقلك هذا يساوي ماذا؟ حتى اجعله حكما - 00:46:18

ولابد اني اقنع عقلك لا يجب ان يرجع الانسان الى تواضعه الى مكانته الصحيحة. ما يضخم نفسه يجعل عقله هو الحكم او الحكم على دين الله ثمان العقل بمعنى الغريرة المدركة محدود. افرض ان عقلك صح - 00:46:38

هل عقلك يحيط بكل شيء هل سمعك يحيط بكل شيء؟ هل بصرك يحيط بكل شيء الجواب لا بطبيعة الحال ما في احد اذا واحد قال نعم هذا ما تناقشه لأن هذا اصلا مجنون يعني اللي يقول انا اسمع كل شيء اعقل كل شيء - 00:46:57

ابصر كل شيء هذا ما يناقش قول له صح كلامك وتمشي مثل واحد اه شافوك دائما صدره وسريع ومنشرح الصدر فقالوا له شنو سر اشرح صدرك قال السر اني ما اجادل احد - 00:47:15

اللي يقول لي اي شي اقول له كلامك صحيح لو واحد ينافقني يمين اقول له كلامك صحيح. يقول لي لا يسار اقول له كلامك صحيح انا مريح بالي فواحد قال له بس هذي الطريقة غلط قال كلامك صحيح - 00:47:34

ريح بالك. كلامك صحيح. فهذا شتقول له الشاهد ان اللي يقول انا عقلي محيط بكل شيء قول له كلامك صحيح اترك العاقل راح يقول لا والله عقلي ليس محيطا بكل شيء. نقول له تمام. شفت الاية اللي انت مو مقتنع فيها؟ ضعها في الجزء اللي انت - 00:47:48

ما تدركه. والسلام عليكم مثل احد العلماء اعتبرض عليه معتبرض قال مسألة فقال هذا غير صحيح فقال يا ابن اخي احظرت بالعلم كله قال لا. قال بنصفه؟ قال لا قال بربعه قال قد قال اجعل ذلك فيما لم تحظ به - 00:48:11

يعني انت قسمت العلم قسمين علم احظرت به وعلم لم تحظ به هذا اللي استنكرته خله في اللي ما احظرت به والسلام عليكم العقل غير قابل لأن يعارض النقل اصلا انه محدود لا يططلع على كل موجود فعدم الدراك لا يعنيه - 00:48:33

الوجود طيب وهذه قلناها فكرة ابليسية عندهم الاشكالية ايضا عندهم معارضة اصبحت يعني تجاوزت العقل اصبحت معارضة

بالمصلحة وهذا يذكرنا بالمنافقين شوف المنافق في سورة التوبه والتي تسمى الفاطحة لانها فضحت المنافقين قال عنهم ربنا عز وجل لو كان عرضا قريبا - 00:48:53

وسفرا قاصدا للبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة اعراضهم عن اتباع الدين سببه انه ما يوافق مصلحتهم. لكن اذا يوافق المصلحة راح تلقاهم اول ناس لو كان عرضا قريبا يعني في مكسب مادي وسفرا قاصدا يعني قليل - 00:49:22

لا اتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا. هذى من افرازات النفاق هو لما اتخذ موقفا مسخا بدون مبدأ لا يستطيع ان يصرح بکفره ولا يستطيع ان يصرح بایمانه فهذا يفرز له اخلاق انه لا يكذب - 00:49:42

يعد فيخلف لا آآ لا ينشط للصلة لا يأتون الصلة الا وهم كسالى لا يذكرون الله الا قليلا. هذه افرازات موقفهم المبدئي فلذلك تجدهم كثيري الحلف وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم بهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون. ويقول الله عز وجل - 00:50:03

الذين يتربصون بكم منافقون. يتربصون يشوفون المصلحة وبين المكسب المادي وبين فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم؟ جو بالصفوف الاولى احنا كنا واياه اذا في كسب او مربح او غنيةة قالوا الم نكن معكم - 00:50:27

وان كان للكافرين نصيب يعني اذا كانت الدائرة للكافرين قالوا اي للكافرين الله نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين مبدأ المنافق الا مبدأ له ما عنده مبدأ وانما يدور مع مصلحته حيث دارت - 00:50:51

الله يحكم بينكم يوم القيمة. ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. لذلك عشر الكرام الله سبحانه وتعالى نفي ان يكون هناك موقف للمؤمن الا هذا الموقف. وما كان لمؤمن - 00:51:13

ولا مؤمنة يعني ما يصلح ما يستقيم ما يكون المؤمن والمؤمنة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ما في تخمير - 00:51:31

ادا ثبت ان هذا الامر من الله عز وجل. المؤمن لا يستقيم ان يسمى مؤمنا ويعتقد ان هناك خيار بالنسبة له يطبيع او لا يطبيع ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:51:49

ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضالا مبينا. اذا عشر الكرام اختم هذه الكلمة بان الانسان يجب ان يراجع نفسه وتسليمه وان يتفقد ايمانه في اسس التسليم الثلاثة في المرجعية - 00:52:03

هل افعالك واقوالك وحركاتك لله ام لشيء ثانى ارادتك لله ام لشيء اخر اذا كانت الذي يحركك فعلا وامساكا سكتا وكلاما فعلا وتركا رب العالمين فقد اخذت حظا وافرا من التسليم - 00:52:27

ان يكون مرجعك رب العالمين سبحانه وتعالى الامر الثاني الذي يتعاهد الانسان فيها نفسه قلبك وانت تقرأ القرآن عندك اعتراض تجد في نفسك حزاوة تجد في نفسك حرج من حكم من الاحكام - 00:52:56

تجد في نفسك حرج في اية او حديث ان وجدت ذلك فراجع نفسك عندك خلل يجب ان تصلحه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا. مما قضيت. الامر الثالث تفقد نفسك - 00:53:15

في مواطن الطاعة هل تستقيم هل تسرع بالاستجابة لله عز وجل؟ ام تتکاسل؟ انظر الى صفات المنافقين لما فقدوا هذه الاسس الثلاثة قال الله عز وجل عنهم ولا يأتون الصلة الا - 00:53:34

وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون ما في شيء يدفعهم وايضا من صفاتهم ولا يذكرون الله الا قليلا لذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما من اراد البراءة من النفاق فليکتر من ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:53:53

الاكتار من ذكر الله براءة من النفاق. والحد الدالى من الاكتار من ذكر الله ان لا تفوتك اذكار الصباح والمساء في كل يوم وليلة واذكار النوم واذكار الصلاة هذا الحد الدالى والا فهناك في اليوم والليلة من الذكر الشيء الكثير. وذلك ان مناط الصلاح بالعلم - 00:54:19

والذذكر لان الذي يضل اما لجهله او لنسائه وعلاج الجهل بالتعلم وطلب العلم وعلاج الغفلة بذكر الله ذكر الله من عظمته ومن ثمرته يبيك حيا. يبيك متذكرة. ينفي عنك صفة الغافلين - 00:54:43

الله سبحانه وتعالى الا يجعلنا واياكم من الغافلين وان يحيينا على ذكره وشكره وحسن عبادته. هذا ما تيسر ايراده في هذه في هذا

الباب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خير. المحاضرة الاولى عند - 00:55:07
عندما ذكر النموذج فسيدنا ابراهيم عليه السلام طمع تحرير واضح طبعاً اه التسليم مثل ما قلنا هو عدم الاعتراض على الاخبار بكيف
وعدم الاعتراض على الاوامر لماذا؟ مثل ما ذكر الدكتور حفظه الله - 00:55:27

اما طلب ابراهيم عليه السلام من ربها ان يريه كيف يحيي الموتى؟ ليس هو من باب الاعتراض على الاخبار لا الاعتراض على الاخبار
بكيف ولا على الاوامر لماذا وذلك ان الله سبحانه وتعالى قال له واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى - 00:56:01
قال اولم تؤمن؟ قال بلـ. هو مؤمن مسلم قال ولكن ليطمئن قلبي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن اولى بالشك من
ابراهيم يعني لا تظن ان ابراهيم عليه السلام قد شك - 00:56:23

ان كان ابراهيم شك احنا اولى منا بالشك ولا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام ابعد الناس عن الشك. وبالتالي ابراهيم عليه السلام
ابعد الناس عن الشك فنحن لما نقول لا نعترض على اخبار الله بكيف ولا على اوامره بماذا؟ لا ينفي ذلك ان الانسان يتطلب زيادة ايمانه
- 00:56:42

في البحث في حكم المسائل وعللها هذا امر مطلوب ولا ينافي التسليم الذي ينافي التسليم هو الاعتراض ان يرد الخبر فكان ما
اصدق هذا الكلام كيف حصل هذا الشيء؟ حتى يروى عن هارون الرشيد - 00:57:02
هارون الرشيد ترى مفترا عليه. يعني هو من الخلفاء اللي عندهم يعني شيء من الصلاح قرأ في مجلسه حديث آآ احتجاج ادم وموسى
عليهما السلام حديث القدر المشهور احتج ادم وموسى - 00:57:23

احد جلسات من الكبار كبار الجلسات قال كيف وبينهما من الزمان ما بينهما فقام هارون من مجلسه وقال يقال لك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتقول كيف فما زال يكررها حتى هدوه يعني وطلعوا هذا الرجال برا بغي تصير مشكلة - 00:57:41
هذا الاعتراض المذموم. كيف يعني ما اقتنعت بهذا الخبر؟ شلون لهذا المرفوض اما ان يتتبع الانسان الحكم والعمل فهذا مما يزيد في
ایمانه وهو امر مطلوب اه ولا يعارض التسليم. نعم - 00:58:08

ليس السبب مثلاً اريد الهجرة وتغيير البلد الى بلد مسلم واستقر فيها واتزوج وليس عيد السؤال من اول. ما هو؟ هل اذا خالفت؟
خالف الشرك. ايه. واضح اتضحك طبعاً مخالفة الدين مخالفة اوامر الله - 00:58:25

لها منطلقان. هناك منطلق الضعف البشري منطلق الشهوة منطلق يعني اه الضعف مع اقرار الانسان بأنه مخطئ واقراره واعترافه
بخطئه فهذه معصية لا تخرج من الملة طبعاً. هو عاصي لكن يعني شرط ان يقر انه مخطئ - 00:58:59
وان هذه معصية ولكن الضعف البشري اه يعني ابليس والشيطان واصحاب السوء الى اخره الاسباب التي ادت به الى هذا ويعترض
بأنه مخطئ فعارض امر الله معترضاً بخطئه. وهذا يرجى له ان اذا تاب الى الله عز وجل ان يتوب الله عليه - 00:59:28
النوع الثاني لا معترض على الامر مو عاجبه الحكم يرى ان الحكم الظالم يرى ان هذا الحكم الشرعي فيه ظلم او لا يصلح لزماننا فهذا
كافر باجماع المسلمين الذي يعتقد ان حكماً من الاحكام الشرعية غير صالح - 00:59:51

لت التطبيق في زماننا ما يصلح مرتد هذا باجماع العلماء ما في خلاف لان هذا يتهم رب العالمين سبحانه وتعالى بأنه لم يكمل الدين. الله
سبحانه وتعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم - 01:00:15

وهذا يقول لا ما اكملته يكفر ولا ما يكفر؟ يكفر اذا الاعراض عن الدين نوعان اعراض هو معصية يقر فيها الانسان انه مخطئ ويسأل
ربه الهدية والتوبة فهذا ان تاب تاب الله عليه - 01:00:32

ولا يكفر طبعاً. اما اللي يعترض على اوامر الله وينفي عنها صفة الصلاحية. وانها غير حكيمة او لا تصلح او فيها ظلم. هذه ردة بلا شك.
نعم لكنه طبعاً الذي يسلم لامر الله عز وجل - 01:00:50

مع وجود تمني في قلبه يعني تمني شنو؟ تمني ان يا ليت ان الله ما حرم هذا الشيء او يا ليت ان الله اباح هذا الشيء هذا نعم هذا
خلل في التسليم - 01:01:21

لان هذا فيه اعتراض على مبدأ اكمال الدين لأنهم مو عاجبه او يعتقد ان الدين مو كامل فهذا اذا كما يقول الاخ السائل انه منقاد وما

عنه مشكلة في الانقياد ولكن يجد في نفسه تمني. نقول عالج نفسك - [01:01:34](#)

هذا التمني لا يصلح لانه يتعارض مع قول الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم. لما تتمنى شي لما انا طالع القاعة هذى واقول يا ليت حاطين هنی شي معناته معتبرض انا - [01:01:55](#)

معناته مو عاجبني التمني ناشئ عن الاعتراف في الغالب يعني او النقص. زين لكن ناقص. والدين ليس بناقص بحمد الله وليس فيه خطأ. لذلك نقول يجاهد المسلم نفسه بازالة هذه الشوائب - [01:02:11](#)

في قلبه في الاعتراضات على امر الله او التمنيات يا ليت في الدين كذا او يا ليت ليس في الدين كذا يعالج نفسه في في هذا ومن صدق الله صدق الله معه ان شاء الله - [01:02:33](#)